

عملية الأدلة الإرشادية

دفع التحالف العالمي لحماية التعليم من الهجمات (GCPEA) بإعداد هذه الأدلة الإرشادية في البداية. هذا التحالف هو ائتلاف فريد من نوعه بين عدد من الهيئات والمنظمات تشكل عام 2010 للتصدي للهجمات التي تستهدف الطلاب والمعلمين والمدارس والمؤسسات التعليمية الأخرى أثناء النزاعات المسلحة. تقوده لجنة توجيهية مكونة من ثماني منظمات دولية: مجلس مساعدة الأكاديميين المعرضين للخطر (CARA)، هيومن رايتس ووتش، معهد التعليم الدولي/صندوق إنقاذ الدارسين IIE، المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، مؤسسة حماية التعليم من انعدام الأمان والنزاعات، هيئة إنقاذ الطفولة (انقذوا الأطفال)، صندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو). أعضاء التحالف الإضافيون الذين ساهموا في إعداد هذه الأدلة الإرشادية هم: المجلس النرويجي للاجئين، شبكة الدارسين المعرضين للخطر، صندوق مساعدة الطلاب والأكاديميين النرويجي الدولي، مؤسسة وور تشايلد هولاند.

في مايو/أيار 2012 نظم التحالف العالمي لحماية التعليم من الهجمات جلسة مشاورات استضافتها أكاديمية جنيف للقانون الدولي الإنساني وقانون حقوق الإنسان في جنيف، سويسرا. كان بين الحاضرين ممثلين عن القوات المسلحة للفلبين وقطر، وممثلين من وزارات خارجية هولندا والفلبين وسويسرا، والمنظمات الحكومية اليونسيف وإدارة عمليات حفظ السلام في الأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية "التعليم قبل كل شيء"، "نداء جنيف"، هيومن رايتس ووتش، اللجنة الدولية للصليب الأحمر، أكاديميون. عرض التحالف بحوثاً على صلة بمدى انتشار ومعدلات وتبعات استخدام المدارس والجامعات من قبل أطراف النزاعات المسلحة، وكذا أمثلة على الممارسات الجيدة للتصدي لذلك الاستخدام.

ومن واقع التشجيع الذي صادفناه من الحضور في جلسة مشاورات مايو/أيار 2012، تم عقد مؤتمر ثانٍ أكبر للخبراء في نوفمبر/تشرين الثاني 2012، في شاتو دي لوسينز، في كانتون فود في سويسرا. كان بين المشاركين ممثلين عن القوات المسلحة لفنلندا وقطر، ووزارة الدفاع الوطني الكندية، ووزارات تعليم ساحل العاج وليبيريا ونيبال، ووزارات خارجية الأرجنتين وألمانيا والنرويج وسويسرا، ومكتب رئيس الفلبين، والمنظمات الحكومية: مكتب الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة المعني بالأطفال والنزاع المسلح، اليونسيف، إدارة عمليات حفظ السلام في الأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية: العفو الدولية، "التعليم قبل كل شيء"، "نداء جنيف"، هيومن رايتس ووتش، مجموعة التعليم التابعة للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

عملية الأدلة الإرشادية

راجع المشاركون المسودة الأولى للأدلة الإرشادية لحماية المدارس والجامعات من استعمالها من قبل أطراف النزاعات المسلحة، وقدموا آرائهم ومقترحاتهم حولها. أعد المسودة الأولية د. ستيفن هاينز، أستاذ القانون الدولي العام بجامعة غرينتش، وهو ضابط سابق رفيع المستوى بالقوات المسلحة البريطانية، والرئيس السابق للمجلس التحريري للدليل الميداني العسكري المشترك المعني بقانون النزاع المسلح الصادر عن القوات المسلحة البريطانية (2004).

ضم د. هاينز المراجعات إلى مسودة الأدلة الإرشادية حسب مقترحات المشاركين في مؤتمر لوسينز، وبناء على اقتراح المشاركين، تم تشكيل لجنة صياغة لمراجعة المراجعات. وبعد عملية المراجعة والتحرير من قبل اللجنة تم إطلاع المشاركين جميعاً على مسودة الأدلة الإرشادية، وقد تمت دعوتهم مرة أخرى لتقديم آراء إضافية. تم عقد مشاورات إضافية أثناء عملية المراجعة هذه مع ممثلين عن وزارات الدفاع والتعليم والخارجية في هولندا، ومع أكاديمية جنيف للقانون الدولي الإنساني وقانون حقوق الإنسان، وهيئة إنقاذ الطفولة.

تم إصدار "مسودة أدلة لوسينز الإرشادية من أجل حماية المدارس والجامعات من الاستعمال العسكري أثناء النزاعات المسلحة" بالتزامن مع إصدار "مسودة الأدلة الإرشادية" في اجتماع للجنة الأمم المتحدة لحقوق الطفل في 4 يونيو/حزيران 2013.

بعد الإصدار العلني لـ "الأدلة الإرشادية" عقد ممثلون عن المنظمات الأعضاء في التحالف العالمي لحماية التعليم من الهجمات اجتماعات و مشاورات إضافية مع الممثلين عن القوات المسلحة و/أو وزارات الدفاع والتعليم و/أو وزارات الخارجية من الأرجنتين، وأستراليا، والنمسا، وبلجيكا، وكندا، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وتشيلي، وكولومبيا، وساحل العاج، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وفنلندا، وفرنسا، وألمانيا، وغواتيمالا، وأيرلندا، واليابان، والأردن، والكويت، وليبيريا، وليتوانيا، ولوكسمبرغ، والمكسيك، ونيبال، وهولندا، ونيوزيلندا، والنرويج، والفلبين، والبرتغال، وقطر، والجمهورية الكورية، ورواندا، والسنغال، وسلوفينيا، والصومال، وجنوب أفريقيا، وجنوب السودان، وسويسرا، وتوغو، والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة، والأوروغواي. كما تمت مشاورة ممثلين عن الاتحاد الأوروبي ومنظمة حلف شمال الأطلسي. حتى 1 نوفمبر/نشرين الثاني 2014 كانت 29 دولة قد ذكرت علناً دعمها لعملية إعداد وإتمام الأدلة الإرشادية (انظر <http://protectingeducation.org/guidelines/support>). تم تقديم آراء وتعليقات إضافية بعد العديد من تلك الاجتماعات، والتي أدت إلى المزيد من التنقيح للأدلة الإرشادية.

هذه النسخة النهائية من "الأدلة الإرشادية من أجل حماية المدارس والجامعات من الاستعمال العسكري أثناء النزاعات المسلحة" صدرت علناً بتاريخ 16 ديسمبر/كانون الأول 2014، في فعالية انعقدت في قصر الأمم في جنيف، سويسرا.

التحالف الدولي لحماية التعليم من الهجمات
الأمانة

350 5th Avenue, 34th Floor, New York, New York 10118-3299
هاتف: 1.212.377.9446 بريد إلكتروني: GCPEA@protectingeducation.org



www.protectingeducation.org